

ارتفاع حالات إنفلونزا الخنازير في العالم.. والسعودية والمغرب ومصر تسجل حالات جديدة

وزارة الصحة السعودية تعزز المراقبة لحماية المعتمرين

جدة: نايف الراجحي الدمام: سامي العلي لندن: «الشرق الأوسط»

ترتفع أعداد الإصابات بإنفلونزا الخنازير بشكل مطرد منذ إعلانه وباء عالميا قبل يومين، إذ أعلنت بريطانيا خلال يوم واحد تأكيد ٦٧ إصابة بالفيروس ليرتفع عدد المصابين لديها إلى ١١٢١، فيما أعلنت كل من السعودية ومصر والمغرب اكتشاف حالات جديدة لديها أيضا. وفي السعودية، ارتفع عدد الإصابات إلى ٨ حالات، بعد تأكيد إصابتي جديدتين أمس. وقالت وزارة الصحة السعودية في بيان أصدرته أمس، إن حامل إحدى الإصابات عاد من الولايات المتحدة، وهو في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالعاصمة الرياض، فيما يرقد حامل الإصابة الثانية، والتي تحملها شابة سعودية تبلغ من العمر ١٩ عاما، في مستشفى أرامكو بالظهران (شرق السعودية)، عادت للتو من الولايات المتحدة. ومن جهته أعلن مسؤول في إدارة العلاقات العامة بشركة أرامكو السعودية، لـ«الشرق الأوسط» أمس، عن تسجيل إصابة مرض إنفلونزا الخنازير، المعروف باسمه العملي إنفلونزا إيه (إن ١ إتش ١) لفتاة تبلغ من العمر ١٩ عاما، وهي تتبع لعائلة أحد الموظفين في أرامكو. وقال المصدر إن المريضة ترقد في مستشفى الظهران، وإنه تم التعامل مع الحالة حسب الإجراءات الاحترازية المبلغ عنها من قبل وزارة الصحة عند الاشتباه بوجود حالة من هذا المرض، مضيفا أنه تم اكتشاف الحالة بعد مراجعتها مستشفى الظهران وكانت المريضة أحست بإعياء وتعب وإرهاق، وتم في ذلك أخذ الفحوصات والإجراءات اللازمة.

ومن جهته قال الدكتور خالد مرغلاني الناطق الرسمي لوزارة الصحة لـ«الشرق الأوسط»: «سنعمل على حصر جميع من خالط المصابين الاثنين، سواء من ذويهم أو من عادوا بصحبته على متن الرحلة العائدة من الولايات المتحدة الأميركية»، مؤكدا أن الوزارة عملت على تكثيف تواجدها في مكة المكرمة والمدينة المنورة لمواجهة احتمالات وفود حالات إصابة بإنفلونزا الخنازير بين القادمين لأداء مناسك العمرة، مع تأمين العلاجات الوقائية ضد المرض، وتعزيز جهود المراقبة في المطارات والمنافذ لرصد أية حالات إصابة.

وأضاف أن الوزارة تتصح جميع الراغبين في أداء العمرة، أو السعوديين الراغبين في السفر للسياحة خارج البلاد إلى الالتزام بقواعد النظافة الشخصية كعامل رئيسي لتجنب الإصابة بالمرض، إلى جانب الابتعاد قدر المستطاع عن أماكن الازدحام، داعيا إلى عدم الاقتراب من المصابين بالمرض.

وجدد التأكيد على استحالة رصد أية حالة مصابة بالمرض من طريق كاميرات المراقبة في المطارات والمنافذ، قبل ظهور أعراض المرض وارتفاع درجة حرارة المصاب، مؤكدا أن اللجنة الوطنية لمكافحة إنفلونزا الخنازير في حال انعقاد مستمر لمراقبة تطور المرض وانتشاره، ورصد أية حالات إصابة جديدة، مشددا على أن الوزارة ستعلن عن أي جديد تصل إليه في هذا الشأن.

وفي المغرب، قالت مصادر رسمية أمس إنه تم تسجيل ثاني حالة إصابة بالفيروس بعد الحالة الأولى التي أعلن عنها يوم الخميس الماضي لفتاة عادت إلى المغرب بعد أن درست بإحدى جامعات كندا. وقالت وزارة الصحة المغربية إن الحالة الثانية هي لشاب مغربي يبلغ من العمر ٢٩ عاما عاد من كندا على متن نفس رحلة الخطوط الجوية الملكية المغربية التي أقلت الفتاة وعمرها ١٨ عاما يوم الأربعاء الماضي، من مونتريال إلى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء. وقالت الوزارة إن حالة الشاب والشابة مستقرة وأن النتائج المعملية أكدت إصابتهما بالفيروس.

وفي مصر، تم الكشف عن ثلاث إصابات جديدة، ليرتفع عدد الإصابات في البلاد إلى ١٨ إصابة باكتشاف الحالات الثلاث. ونقلت وكالة أنباء «الشرق الأوسط» التي تديرها الدولة قول مساعد وزير الصحة للشؤون الوقائية نصر السيد، إن الحالات الجديدة لسيدة من كولومبيا وطفلين مصريين قادمين من الولايات المتحدة وكندا. وأضافت الوكالة نقلا عن الدكتور عبد الرحمن شاهين المتحدث الرسمي بوزارة الصحة القول بأن أصحاب الثلاث حالات الجديدة حالتهم مستقرة وتم تحويلهم إلى المستشفيات لعلاجهم بعقار التاميفلو.